اسناده على مجهول فغير مقبول قيل ومما كان يحبه صلى الله
عليه وسلم الرقبة وورد انها هادية الشاة واقربها
الى الخير وابعدها عن الاذى اي فهي كلحم الذراع والعضد
اخف على المعدة واسرع هضما ومن ثم قيل ان يؤثر من الغذا ينبغي
ما كثر نفعه وتأثيره في القوى وخف على المعدة وكان
اسرع هضما وورد بسند ضعيف انه صلى الله عليه وسلم
كان يكره الكليتين لمكانهما من البول وفي خبر رواه الطبراني
وغيره عن ابن عمر كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يكره من
الشاة سبعا المرارة والمثانة والحيا والذكر والانثيين
والغدة والدم الحديث العشرون حديث ابي جعفر حدثنا
محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري ثنا مسعر قال سمعت
شيخا من فهم بكسر فهو ابو حي كذا في القاموس فالمعنى من
اولاد فهم وقبيلة على ما في الصحاح هكذا اسافه في بعض
الشروح والذي وقفت عليه في اصول صحيحة من الشمائل فهم
بالفا والهاء اذ ابن ماجة في رواية لفظ شيخ محمد بن عبد
الله قال زين الحفاظ وقيل ان اسم الشيخ المذكور محمد بن عبد
الرحمن قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم
لحم الظهر اي الذه لحم الظهر وفي القاموس طاب لذ وفي الصحاح
طاب الشيء يطيب طيبا اذا كان لذيذا وقد احسن من قال من
الشراح اطيب بمعنى احسن وشارح جعله من الطيب بمعنى
الطاهر ورده ببعده عن مواضع الاذى فرد بان بعض
الاعضا كذلك بل ابعد منه وشارح جعله من الطيب اخره

الذي وقفنا عليه موافق لما في التقريب

بمعنى

١٧٧

بمعنى الحل فتعقب بان الطيب لم يجئ بمعنى الحل ثم اكثر
الطيب في الحلال ووجه مناسبة هذه الترجمة ان الطيبية
تقتضي انه صلى الله عليه وسلم ربما اكله احيانا وهذا
الحديث قد وافق المؤلف على اخراجه النسائي وابن ماجة
قال الحافظ العراقي ثم ان ما جاء من تفضيل لحم الرقبة في الحديث
المار ونحوه لا يقتضي تفضيله على لحم الظهر ولا على لحم الذراع
وانما فيه مدحه بالاوصاف المتقدمة ويجوز ان يكون المصطفى
صلى الله عليه وسلم قال ذلك جبرا لمن اخبره انه ليس عنده من
اللحم الا الرقبة فمدحه بما هو صادق عليه كما قال نعم الادام الخل
حيث طلب اداما فلم يجد عندهم الا الخل تنبيه قال ابن
القيم ينبغي عدم المداومة على اكل اللحم فانه يورث الامراض
الدموية والامتلائية والحميات الحادة وقال بقراط لا تجعلوا الحارة
بطونكم مقابر للحيوان الحديث الحادي والعشرون حديث
عائشة حدثنا سفيان بن وكيع اخبرنا زيد بن الحباب
كغراب بمهملة وموحدتين تحتيتين وسبق في اللباس لكنه
هناك بلا لام وهنا بها ولا بدع فان الاعلام المنقولة
عن المصادر يجوز قرنها باللام وعدمه والحباب بالضم في الاصل
مصدر بمعنى الحب جعل علما عن عبد الله بن المؤمل بصيغة
اسم المفعول من التاميل وقيل هو بصيغة اسم الفاعل وعبد
الله هذا هو المخزومي المكي اخذ بها عن ابي مليكة وعطا
وعنه الشافعي وسعدويه وخلق ولي قضا مكة قال ابو داود
منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بقوي وقال زين الحفاظ
ضعفه الجمهور ومات سنة ثمان ومائة وقد خفي حاله مع

الذي في التقريب وغيره سنة ثمان وستين ومائة فسقط من قلم الشارح لفظ ستين